[393] ألم تروا حيث أكب علينا ؟ قلنا: بلى، فقال: إنه قال لي: إنك في مدرة لا يريدها جبار بسوء إلا قصمه ا، وعاحذر الناس، فخرجت معه لاشيعه لانه أراد الظهر (1). بيان: المدرة بالتحريك البلدة. 24 ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى عن ابن البطائني، عن عبد ا بن الوليد قال: دخلنا على ابي عبد ا عليه السلام في زمن مروان فقال: ممن أنتم ؟ فقلنا: من أهل الكوفة، قال: ما من البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة لا سيما هذه العصابة، ان ا هداكم لامر جهله الناس فأحببتمونا وأبغضنا الناس، وتابعتمونا وخالفنا الناس، وصدقتمونا وكذبنا الناس فأحياكم ا محيانا وأماتكم مماتنا، فاشهد على ابي أنه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقربه عينه أو يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هكذا وأهوى بيده إلى حلقه وقد قال ا عزوجل في كتابه " ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية " فنحن ذرية رسول ا صلى ا عليه وآله (2). 25 ما: المفيد عن محمد بن الحسين المقري، عن ابن عقدة، عن علي بن الحسن بن فضال، عن ابيه، عن عبد الرحمن بن إبراهيم شيخ من أصحابنا، عن صباح الحذاء قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: من كانت له إلى ا حاجة فليقصد إلى مسجد الكوفة وليسبغ وضوءه وليصل في المسجد ركعتين يقرأ في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب وسبع سور معها، وهي المعوذتان، وقل هو ا أحد، وقل يا أيها الكافرون، وإذا جاء نصر ا والفتح، وسبح اسم ربك الاعلى، وإنا أنزلناه في ليلة القدر، فإذا فرغ من الركعتين وتشهد وسلم وسأل ا حاجته فانها تقضى بعون ا إن شاء ا، قال علي بن الحسن بن فضال وقال لي هذا الشيخ: إني فعلت ذلك ودعوت ا أن يوسع علي في رزقي فأنا من ا تعالى بكل نعمة، ثم دعوته أن يرزقني الحج فرزقنيه، وعلمته رجلا كان من أصحابنا مقترا عليه في رزقه فرزقه ا

_____ (1) امالي الطوسى ج 1 ص 50. (2) امالي الطوسى ج 1 ص 143. _____